

## من ديكتاورية الى اخرى



يوم امس صرحت رئيس الهيئة بمجموعة كلمات لا ترابط بينها ولا جامع سوى انها توحى بالشخصية الديكتاتورية لهذا المسؤول والناس على دين ملوكهم

الرئيس قال كلاما كثيرا عن موقعه وادانته الا ان الديكتاتورية التي طفح بها في احد المقاطع طفت على باقي الموضوع

قال وبالحرف الواحد ان قرار معاقبة منتسبي الهيئة الذين اهانوا الشخص البريطاني وزوجته في القضية المشهورة قبل اسبوع لا تراجع عنه وان الحكم الصادر بحقهم هو ايضا لا تراجع عنه

صحيح ان اولئك الوحوش من منتسبي الجهاز قاموا بالاعتداء وممارسة الديكتاتورية المقيمة بحق الناس ومنهم البريطاني ولكن الصحيح ايضا ان رئيس الهيئة ليس هو المسؤول عن اصدار الاحكام او تنفيدها وفي

كل البلد التي تحترم نفسها هناك جهاز قضائي يقوم بهذا الدور وجهات امنية تنفذ ما يصدره القضاء فكان باماكن الرئيس هنا ان يقول ولو في العلن نحن تحت سلطة القانون والحكم اذا كان صادرا من جهة مسؤولة أي القضاة حسرا فنحن نحترمه بل اننا نترك الموضوع برمتته للقضاء الا ان الطاهر وقبل أي احد فان المسؤولين في بلادنا هم اول من لا يثق بالقضاء كما انهم اول من يطالبون من موظفيهم باحترام القانون في حين هم اول من يخترقه.